الي ضميره فحقيقة تامل اه قوله يتصف بهما الخ لانه الثابت في محله
بحسب الذات عند كونه لما هو له والمتجاوز عن محله بحسب الذات
عند كونه لغير ما هو له قوله ثانيا اي اتصافا ثانيا وقوله
وبالعرض اي ومتلبسا بالعرض اي العروض بواسطة الاسناد
ثم انه كثيرا ما يقع لفظ العرض منهم في امثال هذه العبارة
فلينظر ما هو بالنسبة الى عرض بمعنى طرا قوله وبذلك اي
بوصفه اللفظ بهما والبا للسببية قوله يعلم من المطول
عبارته فان قيل لم لم يذكر بحث الحقيقة والمجاز العقليين في علم
البيان كما فعل السكاكي ومن تبعه قلنا زعموا انه داخل في تعريف
علم المعاني دون البيان فكانه مبني على انه من الاحوال المذكورة
في التعريف كالتاكيد والتجريد عن المؤكدات وفيه نظر لان علم
المعاني انما يبحث عن الاحوال المذكورة من حيث انه يطابق بها
اللفظ مقتضى الحال وظ ان البحث في الحقيقة والمجاز العقليين
ليس من هذه الحيثية فلا يكون داخلا في علم المعاني والا فالحقيقة
والمجاز اللغويان ايض من احوال المسند اليه او المسند اه وقوله
لان علم المعاني الخ يعني ان مجرد كونهما من الاحوال المذكورة
لا يكفي في ادخالهما في المعاني بل لا بد ان يكون البحث من حيثية
المطابقة كما مر والبحث عنهما ليس من هذه الحيثية اذ لا يبحث
عن الدواعي المقتضية لايراد الحقيقة والمجاز وقوله والا اي وان
لم يعتبر الحيثية لزم دخول اللغويين ايض في المعاني اه عبد
الحكيم وقوله فالحقيقة والمجاز الخ اي باعتبار اطلاقهما على
الاستعمال لا الكلمة هذا هو الظ قوله وان الحقيقة عطف
على مدخول اعلم قوله باعتبار الطرفين متعلق بتقسيم

اي

اي باعتبار حقيقية الطرفين ومجازيتهما لا باعتبار استعمالهما مطلقا
فالحصر اضافي فلا يرد انه يجوز كون الطرفين او احدهما كناية
٥٥ فلا يصح الحصر على مذهب من يجعلها قسيما للحقيقة والمجاز فافها
الصبان قوله زيد اعطى الكريم فالاحيا حقيقة ايجاد الحياة
وهي صفة تقتضي الحس والحركة ثم استعير لاعطا الشي المنعم
به بجامع صلاحية الجسم بكل واشتق منه احيي بمعنى اعطى هو
واستعارة البحر للكريم معروفة قوله احيي الارض استعير الاحيا
للانبات بجامع مطلق الايجاد واشتق الخ قوله وانت تريد
غلامه ففيه مجاز بالحذف او هو من باب التجوز في العلم على ما بحثه
بعضهم وسياتي قوله والثاني اي في قوله والحقيقة الخ قوله
ان يسند اي فعل او ما ضاهيه من مصدر واسم فاعل واسم
مفعول وصفة مشبهة واسم تفضيل وظرف ع ق قوله للملابس
اي للفعل او ما ضاهيه مما ذكر قوله ليس له بني اي يسند حقيقة
وجملة ليس الخ حال من نايب فاعل يسند قوله بحسب النوعين
يعني نوع المجاز ونوع الحقيقة وانما قال نوعين اشارة الى ان المعتبر
من التجوز والحقيقة اللذين باعتبارهما حصل التقسيم النوعية
لا الشخصية لانهما لغويان في الطرفين لا عقليان اه ع ق وقوله
لانهما لغويان الخ اي فباعتبار النوعية صح ارادة اللغويين لانهما
من مشمول النوعين وقوله لا عقليان اي فلا يصح اعتبار شخص
العقليين لمباينتهما لما اعتبر التقسيم بحسبه في الواقع فتحصل
انه انما قال النوعين للاشارة الى ان المعتبر في التقسيم انما هو
النوعان باعتبار بعض مشمولهما لا الشخصان المذكوران في هذا
البحث لمباينتهما لما اعتبر التقسيم بحسبه في الواقع تدبر قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)